



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي

للمائدة المستديرة حول

الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل

(القاهرة 25 ديسمبر / كانون أول 2012)

أولاً : تقديم

في إطار سعى منظمة العمل العربية المتواصل وتحمل مسئوليتها القومية كمنظمة عربية تعني بقضايا العمل والعمال والتي يأتي في قمة أولوياتها التصدي لمشكلة البطالة ودعم التشغيل ، تعقد المائدة المستديرة حول الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل . لقد أدركت منظمة العمل العربية أن أحد الأسباب الرئيسية لمشكلة البطالة هو غياب خريطة واضحة وتصور واقعي للقوى البشرية داخل كل دولة ويكمن السبب في غياب أو ندرة المعلومات والبيانات ، الدقيقة والشاملة المعبرة عن أسواق العمل العربية ، الأمر الذي كان له أثراً سلبياً على قدرة واضعي السياسات ومتخذي القرار في التعامل مع مشاكل البطالة بوجه عام . وإزاء هذا الوضع كان لزاماً على المنظمة أن تتجه نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لخدمة هذه القضية المتفاقمة على مستوى الدول العربية . وبناء عليه تبنت المنظمة فكرة إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل كمحاولة جادة منها لتوفير البيانات اللازمة لتنظيم معلومات سوق العمل وتوفير الدعم اللازم للمؤسسات المسؤولة عن أسواق العمل .

ثانياً : أهداف المائدة المستديرة

- الترويج للشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والتعريف بأهدافها ومكوناتها ومدخلاتها وما يصدر عنها من مخرجات وخدمات للفئات المستهدفة .
- الربط بين ما اتخذته المنظمة من إجراءات فيما يتعلق بقضايا البطالة والتشغيل وتوفير معلومات سوق العمل .
- وضع سياسة إعلامية لتسليط الضوء على مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والخدمات التي سيقدمها المشروع للفئات المستهدفة .

ثالثاً : جلسة الافتتاح

استهل معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمته في الجلسة الافتتاحية بتوجيه التحية والترحيب بالسادة الحضور وعلى رأسهم سعادة السيد / رجب معتوق الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والسيد الدكتور / أحمد طوبال القائم بأعمال رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية . أكد السيد المدير العام في كلمته إلى عدة حقائق من بينها :-

- أن منظمة العمل العربية كانت سباقة في التنبيه لمشكلة البطالة والتداعيات المترتبة عليها وأنها أحد الأسباب الرئيسية في اندلاع الاحتجاجات العربية والمتغيرات التي طرأت على بعض الدول العربية .

- إنشغال أغلب الدول ببناء الهيكل السياسي الداخلي والاستغراق فيه على حساب الانشغال بملفات هامة مثل البطالة وقد أدى ذلك إلى اندلاع ثورات بسبب الفقر والبطالة واختلاف التوازن الاجتماعي وغياب العدالة الاجتماعية ، مما دفع المنظمة إلى إصدار تقارير حول التشغيل كان آخرها في عام 2012 الذي ركز على أوضاع التشغيل قبل وبعد الاحتجاجات الشعبية .
- أهمية الاعتماد على الأرقام والمصادر الإحصائية العربية لتقليل الاعتماد على البيانات والإحصاءات الدولية التي تأخذ في حسابها اعتبارات أخرى وتعتمد على مناطق جغرافية لا تعبر عن واقع الدول العربية .
- اهتمام المنظمة بقواعد الحوار الاجتماعي العربي الذي يعترف بوجود شركاء في التنمية يجب الاستماع إليهم . وهو الأمر الذي يؤكد أهمية مشروع الشبكة الذي يهدف إلى بناء نظام عربي موحد لمعلومات سوق العمل لتبني سياسات فاعلة للتشغيل .

كلمة السيد / رجب معتوق الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب توجه السيد / رجب معتوق للمنظمة بشكرها على جهودها ونشاطها وتوطيد علاقتها مع أطراف الإنتاج الثلاثة .

وأكد على أن مشروع الشبكة من أهم المشروعات التي طرحتها المنظمة لأهميتها لأطراف الإنتاج الثلاثة لافتقارنا للمعلومات التي لو توفرت بدقة وشفافية لأسهمت في اتخاذ قرارات صحيحة .

وأشار السيد / الأمين العام إلى أن التحدي الحقيقي هو عدم الثقة في الأرقام التي تصدر عن الحكومات العربية التي دائماً ما تتوجس خيفة من إعطاء المعلومات الصحيحة . فهي لا تقدم المعلومات بشكلها الصحيح أو لا تقدم أصلاً نظراً للشعور الأمني لدي متخذ القرار.

ونادي بأهمية تخطي عدم الثقة حتى يستطيع المتعاملين مع الشبكة الوثوق بالبيانات الصادرة عنها وهذا دور الإعلام في الترويج لمصداقية الشبكة .

كلمة السيد / أحمد طوبال القائم بأعمال مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء .

أشاد السيد / د . أحمد طوبال بالمنظمة وإتاحتها الفرصة للمشاركة في هذا الاجتماع لمناقشة دور تكنولوجيا المعلومات في خدمة قضايا التشغيل والبطالة وتفعيل الحوار المجتمعي لتنظيم معلومات سوق العمل ، لا سيما وأن قضية التشغيل تمثل أحد التحديات الأساسية للاقتصاديات النامية بصفة عامة خاصة مع ارتفاع ذروة الأحداث في بلدان الربيع العربي .

وقد استعرض السيد الدكتور/ طوبال الدور الذي يقوم به مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في التعامل مع شتي القضايا وعلى رأسها قضية البطالة والتشغيل حيث أطلق المركز " المرصد المصري للتعليم والتدريب والتشغيل " ليصبح شبكة متعددة الأطراف تضم المؤسسات المعنية بسوق العمل والتعليم والتدريب في القطاع الحكومي والخاص . وأكد في كلمته على أهمية الدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه مشروع " الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل " ليس فقط في إنتاج المعرفة بل أيضا في التوجه إلى متخذ القرار من خلال صياغة أوراق وملخصات السياسات وكذلك إثارة الحوار المجتمعي حول أحد أهم القضايا التي تمس المواطن العربي .

رابعا محاور المائدة المستديرة :

تم تقديم ثلاثة أوراق عمل حول ما يلي :-

- 1- مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل .
- عرض وتقديم السيد الدكتور/ رأفت رضوان الأمين العام للاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات والخبير المختص بمشروع الشبكة .
- 2- العقد العربي للتشغيل وأهمية معلومات سوق العمل
- السيد الدكتور / محمد عبد الشفيق عيسى الأستاذ بمعهد التخطيط القومي بجمهورية مصر العربية .
- 3- الإعلام العربي وإتاحة معلومات سوق العمل .
- السيد الدكتور / سامي الشريف – عميد كلية الإعلام الجامعة الحديثة للتكنولوجيا المعلومات وأستاذ الإعلام الدولي بجامعة القاهرة .

خامساً : التوصيات :

- 1- الاستفادة من قواعد البيانات المتاحة التي أعدتها وبنتها شركات التوظيف الكبرى.
- 2- إنشاء دليل للمصطلحات المستخدمة في مجال قضايا العمل على هامش الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل.
- 3- إتاحة المعلومات الخاصة بسوق العمل على شبكات التواصل الاجتماعي .
- 4- الالتزام بالمعايير الدولية للإحصاءات بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة .
- 5- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة خاصة التجربة الفرنسية والكندية في إدارة معلومات سوق العمل .

- 6- إيلاء اهتمام بالمعلومات المتاحة لدى مكاتب التشغيل والاسترشاد بها .
- 7- العمل على توحيد جهود التدريب على المستوى القطري والعربي لأحكام التعاون والتنسيق فيما بينها .
- 8- التنسيق بين منظمة العمل العربية ومشروع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بجمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالحوسبة السحابية Cloud Computig .
- 9- التأكيد على تواصل الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل مع المنظمات النقابية العمالية وتقديم خريطة واقعية للقوى العاملة العربية وتحديد مدى تلاؤمها مع المعارض من وظائف وفرص عمل .
- 10- ضرورة وضع إستراتيجية إعلامية متكاملة للشبكة لتعزيز الاستفادة من خدماتها وقياس أثرها على المستهدفين بتلك الخدمات .

